

«بيئة الشارقة» وجامعة زايد تتعاونان في تشريح حوت «برايدي»







بعد العثور الفرق المختصة على حوت «برايدي» يبلغ طوله أكثر من ١٢ متراً نافقاً في مياه دبي، أُجري تشريح كامل لجثته، وجمعت العينات التي تساعد على فهم أفضل لحالة هذا النوع وبيئته في المنطقة ودعم الحفاظ على هذه الكائنات البحرية بفضل التعاون بين هيئة البيئة والمحميات الطبيعية في الشارقة، وجامعة زايد.

وقالت هنا سيف السويدي، رئيس الهيئة: «جاء تشريح جثة الحوت ضمن البرنامج الذي أطلقتته الهيئة باسم «برنامج الشارقة للاستجابة لجنوح الحياة البحرية»، والغرض من التشريح هو التعرف إلى أسباب النفوق وخدمة أغراض

البحث العلمي الأخرى التي تدعم ملف البرنامج. ويتميز حوت «برايدي» بأنه مصقول وناعم، ولون جلده رمادي داكن «من الأعلى، وأبيض من الأسفل، ويوجد فقط في منطقة المحيط الهادي الهندي

ولفتت إلى أن العثور على الحوت نافقاً في قناة جبل علي كان بواسطة فريق طوارئ موانئ دبي العالمية الذي جره إلى الميناء. وبفضل سلسلة من الاتصالات أمكن استعادة الجثة بنجاح ونقله إلى منطقة كان من الممكن فيها إجراء عملية نقل آمنة وتشريح كامل

ونجح المتخصصون في التعرف إلى ذكر الحوت الذي يبلغ طوله ١٢,٣٨ متر و وزنه ١٥ طناً، ولم يكشف تطبيق «بروتوكول التفاعل الخارجي للتقييم البشري» عن أي دليل واضح على تشابك الحطام البحري أو ارتطام السفن، كما لم يلاحظ أي أثر للوجبات الحديثة في المعدة، ولوحظ عدد من الطفيليات في عدة أعضاء

وستستخدم العينات التي جمعت للتحقق من حالة الأعضاء المختلفة، والمعايير السمية، بالإضافة إلى الملف الجيني للحيوان

وفصيلة حيتان «برايدي» نادرة، لكنها منتشرة في الخليج العربي وبحر العرب، ويمكن التعرف إلى نوعين منها، مع احتمال أن يتضمن أحدهما نوعين فرعيين مختلفين، هما شكل أعمق وأكبر وشكل ساحلي أصغر، ويمكن أن يصل طول الحوت كحد أقصى إلى ١٥ متراً ووزنه إلى ٤٠ طناً